

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

الأسارى أن بنا هوانا على اﻻ وبك عليه كرامة وأن هذا لعظيم خطرک فشمخت بأ نفاك ونظرت في عطفیک جذلان فرحا حين رأيت الدنيا مستوسفة لك والأمور متسقة عليك وقد أمهلت ونفست وهو قول اﻻ تبارک وتعالى (ولا يحسن الذين كفروا أنما نملي لهم خیر لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين) أمن العدل يا بن الطلقاء تخديرك نساءك وإماءك وسوقك بنات رسول اﻻ قد هتكت ستورهن وأصلحت صوتهن مكتئبات تخدي بهن الأباغر ويحدو بهن الأعادي من بلد إلى بلد لا يراقبن ولا يؤوين يتشوفهن القريب والبعيد ليس معهن ولي من رجالهن وكيف يستبطأ في بغضتنا من نظر إلينا بالشنف والشنآن والإحن والأضغان أتقول ليت أشياخي ببدر شهدوا غير متأثم ولا مستعظم وأنت تنكت ثنايا أبي عبد اﻻ بمخصرتك ولم لا تكون كذلك وقد نكأت القرحة واستأصلت الشأفة بإهراقك دماء ذرية رسول اﻻ ونجوم